

للاستاذ محمد رزق شاہ ہزاروی

رثاء الشيخ محمد زكريا

القصيد في رثاء بركات الحبيب الشيخ الحديث محمد زكريا رحمه الله عليه

لقد رحل الشيوخ من الديار
عريمٌ ثم قاقٌ ثم حزونٌ
مضى علماءنا وبُذِرَ علمٌ
تسلسلت الدواهي والزاريات
معناراح مولانا زكريا
هو الشيخ المبتلى ذو المعالي
وحيد الدهر ليس له نظيرٌ
له الكتب اليتيم في علومٍ
وكل كتابه للصدر مشجٍ
وبالتبليغ دافع عن عداءٍ
محنى كل الفساد عن الانام
سقى كل الوري من فيض علمٍ
ويذكر ربه في كل حينٍ
ولست بقادر بديحه بل
الهي اعطه جنات عدن
وامطر رحمة بزار شيخ
رزق سائل دوماً وداع

فاجزى دمعنا مثل البحار
طويل كل ليل والنهار
بقينا في الظلام بلامنا
فقلبي ثم عظمي في انكسار
فواحرماننا من ظل باري
امام زمانه راس الفيار
حدث عصره مثل البخاري
ففيض علومه في الناس جار
وكل مبصر في عين قاري
وكان امامهم مثل الجدار
وكافح كل حين عن شرار
فمنبع فيضه ذا في الفجار
فافتى عمره في الاذكار
اتي بنبذة بالاختصار
واعل مقامة في خير دار
وبارك رب في هذا المزار
اقل يارب لي كل العشار